# كلمة صاحب الجلالة
# لحجاج القوات المسلحة الملكية

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

**أبناءنا البررة، الضباط، وضباط الصف، وجنود القوات المسلحة الملكية.**

إنكم بعد قليل ستتوجهون إلى البقاع المقدسة، والديار الطاهرة المكرمة، وبعد قليل ستحظون بحظوة كريمة كبيرة عند الله، ذلكم أنكم ستقفون بعرفات، وتطوفون بالبيت، وتزورون قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ولاشك أن قلوبكم ستخشع، وأعينكم ستدمع، ولكن الله سبحانه وتعالى بالثواب والمغفرة سيتبرع، ولا تنسوا أن تذكروا هناك إخوانكم الذين لا يزالون بالمغرب، فتوجهوا لأسرتكم الصغيرة وهي القوات المسلحة الملكية، ولأسرتكم الكبيرة وهي الشعب المغربي، توجهوا إلى الله بالدعاء لهم بالهداية والإستقامة واتحاد القلوب والصفوف، ولا تنسوا أن تأخذوا معكم بذلتكم العسكرية الممتازة حتى إذا قضيتم مناسك الحج وأديتم فريضة الزيارة عرجتم على الشام وعلى مصر، لتصلوا الرحم مع شهدائنا وشهداء جميع الدول العربية الذين قضوا نحبهم واستشهدوا في سبيل كرامتنا والدفاع عن ملتنا وعزتنا.

واعلموا أننا إذا كنا نحن على الأرض أحياء، فهم بشهادتهم عند الله كذلك أحياء، فتلبسوا حفظكم الله بلباس التقوى، وتحلوا بحلية الاستقامة، وكونوا دائماً وأبداً عند مرضاة الله ورسوله، حتى تكونوا عند مرضاة ضميركم فإذا أرضيتم ضميركم كنتم صالحين، وفي مستوى شعاركم وشعارنا جميعاً «الله، الوطن، الملك».

صاحبتكم السلامة، وجعل الله سبحانه وتعالى حجكم حجاً مبروراً وسعيكم سعياً مشكوراً.

والسلام عليكم ورحمة الله.

**ألقيت بالربـــاط.**

الاثنين 2 ذي الحجة 1394 — 18 دجنبر 1974